

## الدرس 42 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد

### الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال - [00:00:00](#)

ابن ماجه رحمه الله تعالى في باب من بلغ علمه. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا اسحاق ابن منصور قال انبأنا الناظر بن شميل عن بهزي بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#) الا ليبلغ الشاهد الغائب. حدثنا احمد بن عبدة قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن الدراوردي. قال حدثني ابن موسى عن محمد بن

الحسين التميمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار المولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:37](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ ليبلغ شاهدكم غائبكم. حدثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي. قال حدثنا المبرور بن اسماعيل الحلبي عن معاذ بن رفاعه عن عبد الوهاب بن بخت المكي. منهم يربطها معاذ لكن معاذ - [00:00:57](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن معاذ عن ابن رفاعه عن عبد الوهاب ابن المختل المكي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله عبدا سمع مقاله - [00:01:17](#) فوعاها ثم بلغها عني. فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. باب من كان مفتاحا للخير حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا محمد بن ابي حميد قال حدثنا حفص - [00:01:37](#)

ابن عبيد الله ابن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق الشر وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح - [00:01:57](#)

الشر على يديه حدثنا هارون ابن سعيد الايلي ابو جعفر قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابي حازم عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح - [00:02:17](#) لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير باب وثواب معلم الناس الخير حدثنا هشام

ابن عمار قال حدثنا حفص بن عمر عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول - [00:02:37](#) الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر. حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى ابن ايوب عن سهل ابن معاذ ابن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله - [00:02:59](#)

واجز من عمل به لا ينقص من اجر العامل. حدثنا اسماعيل ابن ابي كريمة الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم قال حدثني زيد ابن ابي انيسة عن زيد ابن اسلمة عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من - [00:03:19](#)

بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به بعده. قال ابو الحسن حدثنا ابو حاتم قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن سنان الرهاوي قال حدثنا يزيد ابن سنان يعني اياه؟ قال حدثني زيد ابن ابيه - [00:03:39](#)

عن فليح ابن سليمان عن زيد ابن اسلمة عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ونحوه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن وهب ابن عطية قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا مزروق قال - [00:03:59](#) حدثنا مزروق بن ابي الهذيل قال حدثني الزهري قال حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما نشره وولدا صالحا - [00:04:19](#)

تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته حياته تلحقه من بعد موته. حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب المديني قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم عن صفوان ابن سليم عن - [00:04:38](#) عبيد الله بن طلحة عن الحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء او ان يتعلم المرء المسلم علما. قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم. نعم - [00:04:58](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد انتهينا الى قوله رحمه الله تعالى ما يتعلق بنظر الله او بما بلغ علما يا من بلغ علما وقد مر بنا انه ذكر في هذا الباب احاديث من احاديث يحيى ابن عباد ابن ابيهم اي يحيى ابن عباد ابي هريرة - [00:05:18](#)

صارع نبيه عن زيد نضر الله امراً ومن احاديث محمد بن مطعم عن ابيه قال رسول الله بن الخيف من منى نظر الله امراً وجيض من حيث محمد المسعود جاء من حزب مسعود رضي الله تعالى عنه فقلنا ان اصح ما جاء في هذا الباب ما رواه عبدالرحمن ابن عثمان - [00:05:48](#)

عن ابيه ابان عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح. مثل ما قال نظر الله امراً سمع مقالتي فبلغها. الحديث. والحي له طرق كثيرة. له طرق كثيرة. ذكر ذكر ابن ماجة - [00:06:08](#) شيئا منها وذكر ايضا ما رواه قال محمد بن بشار بن دار حدث يحيى الشهيد القطان املاه علينا حدثنا قرة بن خالد. حدث محمد ابن عن عبدالرحمن بن ابي بكر فعن ابيه. وعن رجل اخر هو افضل في نفس ابن عبد الرحمن ابن ابي بكرة. عن ابي بكرة قال خطب رسول - [00:06:28](#)

فقال ليبلغ الشاهد الغائب فان رب مبلغ يبلغه اوعى له من سامع هذا احيانا في البخاري البخاري في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر. وقد ذكرها ابو ابو بكرة ورواه ايضا ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وخطبته مشهورة صلى الله - [00:06:48](#) وسلم وهذا في البخاري كم مر بنا ثم ساقه ايضا من طريق اسحاق منصور واهل الكوفة جعبان النظر بن شميز عن باهز بن حكيم العنبيه عن جده انه قال ليبلغ الشاهد - [00:07:08](#)

لغاية وهذا اسناد جيد باهز بن الحكيم عن ابيه عن جده اسانيده تقبل الا ما لمتنه او لمخالفته والاصل ان احاديث بهج عن ابيه عن جده انها مقبولة وقد جعلها الذهبي رحمه الله تعالى مثالا للحسن والصحيح - [00:07:18](#)

الا ترتقي الى الصحيح. ثم ساق ايضا حديث احمد بن عبده اخبرنا عبد العزيز محمد باحدى القداة بن موسى. عن محمد بن حصين عن محمد بن حصين التميمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار المولى ابن عمر عن ابن عمر قال ليبلغ شاهدكم - [00:07:38](#) وهذا اسناد ضعيف هذا اسناد ضعيف لكن معناه صحيح ومتنه صحيح فقد مر بنا من عدة طرق ففي محمد بن الحصين وهو مجهول وفي ايضا اه في هذا الاسناد لا يصح في هذا لا يصح بهذا الاسناد. قال ايضا حدثنا محمد ابن ابي الدمشقي. وهذا الرجل - [00:07:58](#) من شيوخ الواجهة الظلماء الضعفاء وهو بالمنكر الحديث محمد ابن ابراهيم الدمشقي ضعيف الحديث قال حديث المبشر بن اسماعيل الحلبي وهو ثقة ومعان ابن معان ابن دفاع ايضا ثقة ان الوهاب البخت المكي على اسم مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله عبدا سمع مقالتي فوعاه ثم بلغه - [00:08:18](#)

حتى اني فرب حامل فقه غير فقيه. غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افق منه. هذا حديث اسناده ضعيف لكن له ما يشهد له ويتقوى به فيما مر من احاديث. قال باب من كان مفتاحا للخير. وهذا ايضا دليل على ان معلم الناس الخير وداعية - [00:08:38](#) الى طاعة الله عز وجل انه من منه من مفاتيح الخير. وان دعاة الضلالة ودعاة الفساد والشر انهم مفاتيح للشر. فلا فلا شك ان من وفقه

الله عز وجل من توفيق الله للعبد ان يجعلك مفتاحا للخير مغلاقا للشر. ومن خذلان الله للعبد ان يجعله مفتاحا - 00:08:58

شرط مغلاق للخير والناس آآ والناس في هذا الباب على قسمين منهم من هو مفتاح للخير مغلاق للشر ومنهم من هو مغلاق مفتاح للشر واكثر الناس لا ليس مفتاح لا يفتح خيرا ولا يرد شرا. وهؤلاء هم الهمج الرعاء. ذكر هنا حديث محمد ابن - 00:09:18

قال حدد الحرس بيت الله ابن انس عن انس قال صلى الله عليه وسلم ان من الناس من هو ان من الناس مفاتيحا للخير مفاتيحا للخير مغاليق الشر وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله

مفاتيح الشرع هذا حديث ضعيف - 00:09:38

واسناده في محمد بن حميد الرازي وهو منكر الحديث. ومع ذلك نقول ان معنى هذا الحديث صحيح معناه من جهة المعنى صحيح اما من جهة المتن من جهة الاسناد فهو حديث منكر. ولا يصح في هذا الباب شيء لا يصح في هذا الباب من جهة الفاظه شيء عن النبي

صلى الله عليه وسلم. وكل ما ورد في ذلك - 00:09:58

مفاتيح للخير او مغاليق فهو حديث ضعيف. واحسن ما ورد في ذلك ما جعل بالدرء موقوفا رضي الله تعالى عنه. وايضا في اسناده في اسناده ضعف في اسناده ضعف ولكن نقول ان معنى هذا الحديث صحيح؟ فطوبى اي له الجنة من كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر

- 00:10:18

وويل وهذا وعيد وتهديد من الله عز وجل ومن النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان عكس ذلك فكان مفتاحا للشر مغلاقا للخير ثم ساقه طريق هارون يا سيدي الايدي قال حدثنا ابو جعفر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسف عن ابيه عن

سهل بن سعد الساعدي ان قال ان لي هذا الخير خزائن - 00:10:38

ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير وهذا الاحاديث اشد نكارة من الذي قبله. فان راويه عبد الوهاب بن زيد بن اسلم وهو منكر الحديث وهو اشد ظعفا من محمد بن ابي حويد الرازي.

فالحديث لا - 00:10:58

يصح بهذه الطريقين ولا يمكن ان نقول ان هذا يقوي هذا. فكل منهما حديث مستقل وهذا ضعفه يرد على او يبقى على ضعفه وذاك ايضا على ضعفه سهل ضعيف وحديث مالك وضعيف ايضا. وجاء عن ابي الدرداء من حيث مكحول ابي الدرداء موقوفا عليه

واسناده بالقطع - 00:11:18

قول باب ثواب معلم الناس الخير اي ما ثواب من علم الناس الخير وما له من الاجر لا شك وهذا باجماع اهل العلم ان معلم الناس الخير على خير عظيم اذا صحت نيته وصلحت نيته كان قصده بذلك وجه الله سبحانه وتعالى وهو ان يعلم الناس الخير يدعون الى

الهدى فقد جاء في صحيح مسلم ابن عبد الله ان - 00:11:38

من دعا الى هدى كان له اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة الى قيام الساعة لا ينقص من اجورهم شيئا. وفي هذا يدخل المعلم الناس الخير الذي يدعو - 00:11:58

الخير ويأخذ الناس بقوله ويستمتع الناس الى قوله يعمل بما قال لا شك انه على اجر عظيم فكل من عمل بهذا العلم الذي علمه فإن له اجر اجره عند الله عز وجل. واذا قال اهل العلم ان اعظم الناس واثقل الناس ميزان عند الله عز وجل يوم القيامة. هو محمد صلى الله

عليه وسلم فاعماله - 00:12:08

الخلق كلها تصب في ميزانه صلى الله عليه وسلم لان هو الذي دعاهم وهداهم بامر الله عز وجل الى كل خير يعملون به. ونهاهم عن كل شر ان تركوه فهو اعظم الناس ميزانا صلى الله عليه وسلم. ذكره حديث هشام ابن عمار وهشام يتفق يعني يتفق ابن ماجة مع

البخاري في هذا الشيخ - 00:12:28

البخاري يروي له ومن كبار مشايخ البخاري وكذلك ابن ماجة وابو داوود وهشام ابن عمار الصحيح انه ممن يخطئ وممن يهمل في حديث فما اخرج البخاري له من احاديث فقد انتقاها. واما في غير البخاري فانه يبقى ان ينظر في احاديث ففيها ففيها ضعف. قال

حدثني حفص ابن عمر - 00:12:48

عن عثمان ابن عطاء ابن ابن عطاء الخرساني عن ابي عنب الدرداء. ثم يقول انه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في البحر. هذا الحديث بهذا الاسلام ضعيف - [00:13:08](#)

هذا الحديد يا اسلام ضعيف فان عثمان بن عطاء الخرساني ضعيف. وايضا علة اخرى فيه وهي ان عطاء الخرسان لم يسمع من ابي الدرداء وقد جاء الحي من طريق وليد بن جميل ايضا باسناده عن ابي الدرداء وفيه من ابن جميل وهو ايضا ضعيف. وبطرقها وله طرق كثيرة له طرق - [00:13:18](#)

على ابو الدرداء ومنهم من يحسنها بهذه الطرق واحسن وامثل طريق له ما رواه الوليد الجميل ما رواه الامام الجميل باسناده عن ابي الدرداء رضي الله تعالى انفه احسنها من طريق الوليد ابن جميل عن كثير ابن قيس عن ابي الدرداء. وجاء ايضا من طريق ابي امامة من طريق القاسم عن ابي امامة - [00:13:38](#)

وهو يقوي بعضها بعض فيكون حديث حسن في فضل في فضل العالم. وهنا نقول ان مثل هذه في الفضائل يتساهل في اسانيدهم ويتساهل في اسانيدها فان العالم يستغفر له يستغفر له الحيتان يستغفر له الحيات في جحورها تستغفر لمعلم الناس - [00:13:58](#)

خير. وان معلم الناس الخير يدعى في ملكوت السماء عظيم. يدعى في ملكوت السماء عظيم. ومن حفظ سبعة طوال يسمى حبر. فهذا دليل على فضل العالم الذي يعلم الناس والذي يدعو الناس الى الخير والهدى فانه على منزلة عظيمة. قال بعد ذلك حدثنا احمد بن عيسى المصري حدثنا عبد الله بن - [00:14:18](#)

وهب عن يحيى ابن ايوب عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علما فله اجر من عمل به لا ينقص - [00:14:38](#)

من اجل العامل شيئا. هذا الحديث بهذا الاسناد فيه علة الانقطاع. فان يحيى ابن ايوب لم يسمع من سهل ابن معاذ ابن انس الجهني. وانما يروي عن زبال ابن تائب او زباب الفائدة وزبان منكر الحديث. والاصل في هذه السلسلة انها ضعيفة اكثر ما يرويه زبال عن سهل عن معاذ. هو حديث ضعيف وله احاديث كثيرة في - [00:14:48](#)

هذا الباب يرويها زبال فائت عن سهل وهي صحيفة منكورة يروي ذلك احاديث كثيرة فهذا الحديث يحيى ابن ايوب المصري وفيه ضعف ايضا ويخطئ وقد اخرج الى مسلم في المتابعات لكن يبقى ان الحديث في هذا فيه انقطاع فان يحيى ابن ايوب لم يسمع من سهل وانما الواسط بينهما هو زبانه منكر الحديث وسهم - [00:15:08](#)

ايضا فيه فيه من تكلم فيه وادى انه يخطئ في حديثه لكن يبقى ان سهل ليس بذلك الضعيف فمثل حديث يحسن واحسن ما في الباب حديث آا ابي مسعود الانصاري في قصة الذي آا تخلف عن الغزو فامر به صلى الله عليه وسلم يعطي - [00:15:28](#)

ان يعطي متاعه لاختيه ثم قال وسلم من دل على خير فله مثل اجره من دل على خير فله مثل اجر فاعله فكل من دل على خير فله اجر فاعل ذلك الخير فمن دعا فمن دل على صدقة وتصدق المتصدق فله اجر ذلك الصدقة. من دل على طاعة - [00:15:48](#)

بتلك الطاعة ذلك المدلول فله اجر ذلك الطاعة وهكذا. قال بعد ذلك حدثنا اسماعيل ابن ابي كريمة الحراني. حدثنا محمد ابن ابن سلمة الحرام عن ابي عبد الرحيم ان زيد ابن ابي انيسة عن زيد ابن عبد الله ابن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم خير ما ما يخلف الرجل - [00:16:08](#)

خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث. ولد صالح يدعو له. وصدقة تجري يبلغه اجرها. وعلم يعمل به بعده هذا الحديث ناده جيد فرجاله كلهم شاميون واسناده اسناده جيد واحسن ما في هذا الباب حديث ابي هريرة اذا مات ابن ادم - [00:16:28](#)

انقطع عمله الا من ثلاث فهو الحجة في هذا الباب. والحديث اسناده جيد ويغني عنه حديث ابي هريرة الذي في الصحيح الذي رواه مسلم وغيره من طريق ابي من طريق ابي هريرة. طريق العلاء بن عبد الرحمن ابي عن ابي هريرة. قال هنا قال ابو الحسن الذي زاد على هذه الزيادة وحدثنا ابو حاتم. قال حدثنا - [00:16:48](#)

محمد ابن يزيد ابن سنان الرهاوي. هذا يزيد ابن سنان يعني اباح ابن زيد ابن ابي انيس عن فريخ بن سليمان. عن زيد ابن اسلم عن

عبد الله ابن قتادة عن ابيه - 00:17:08

هذي علة اراد ابو الحسن ان يعل الحديث في هذه العلة. واعلاله من جهة ان زيد بنيسة لم يسمع هذا الحديث من فليح ابن سليمان وانما بينهما واسطة وهو كليح. لم يسمع الحاج بن زيد النسوي انما بينهم واسط وفلاح سليمان وفليح. قد اخرج له البخاري ومسلم وهو - 00:17:18

يخطئ رحمه الله تعالى وفي احاديثه ضعف ولكن نقول ان حيث يدور في دائرة الحسن ويقبل حديث ذا اذا لم يخالف او لم يتفرد باصل قال حدثنا محمد ابن يحيى محمد ابن وهب ابن عطية ابن جرير عنه قال حديث مسلم حدث مرزوق ابن الهذيل حدثنا الزهني حدثني ابو عبد الله الاغر - 00:17:38

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال وسلم ان مما يلحق المؤمن ان مما يلحق المؤمن بعد موته ان مما يلحق المؤمن من عمله بعد من عمله وحسناته بعد موته علما ينشره فهذا اول ما يلحق الميت بعد موته وولدا صالحا - 00:17:58 ومصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته حياتي تلحق من بعد موته. هذا الحديث لا شك ان معناه صحيح. لكن اسناده فيه مرزوق ابن ابي الهذيل. وهو منكر - 00:18:18 وارزقنا الهذيل هذا لا ضعيف وقد طلبه العلم. فحديث هذا منكر. حديث هذا منكر. الا انا نقول ان الميت اذا مات وقد ترك علما ينشر بعده فانه يكتب له اجره بعد موته. كذلك ولد ترك ولدا صالحا يدعو له ينتفع به بعد موته. كذلك مصحفا - 00:18:38

ورث اي ترك وقفا له في من قرأ له يكتب له اجر ايضا مسجد بناه بيتا لابن السبيل نهرا اجراه يسقي منه مساكين وما شابه ذلك والفقراء والناس يكتب له اجره صدقة كذلك وهذه لا خلاف فيها انها تصل الميت بعد موته لان من الاعمال الصالحة - 00:18:58 التي تلحق الميت بشرط ان يصلح نيته في ذلك. قال حتى يعقوب ابن حميد ابن كاسب فهو ضعيف. قال حدثني اسحاق وابراهيم الحنظل صفاء بن سليمان عبيد الله بن طلحة الحسن البصري ابي هريرة انه قال افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلم اخاه المسلم - 00:19:18

لا شك ان هذا من افضل الصدقة. وقد جاء ذلك موقوع ابي الدرداء ان من افضل الصدقة من علم علما من يقول لا اعلم صدقة افضل من علم يعلمه المسلم فهذا من افضل الصدقات. اما من جهة اسناد هذا الحديث فانه ضعيف لانقطاعه بين الحسن البصري وابي هريرة - 00:19:38

الحسن البصري وبين ابي هريرة فان الحسن لم يسمع لابي هريرة ولا حديث. وكل حديث جاء في ان الحسن يقول حدثني ابو هريرة فهو منكر بل لص الحسن البصري انه قال لم اسمع منه حرفا واحدا لم اسمع منه حرفا واحدا وقد حاول بعضهم ان يثبت سماع الحسن من ابي - 00:19:58

هريرة ولكن صحيح انه لم يسعه شيء من قوله لم اسمع منه حرفا واحدا فكل احد يروي الحسن عن ابي هريرة فهو حديث منقطع ومع ذلك نقول معنى الحديث صحيح فان المعلم الذي يعلم الناس محتسبا فان تعليمه صدقة له عند الله عز وجل وهي - 00:20:18 بالافضل الصدقات وقد جاء ذلك موقوفا على ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه. عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال لا اعلم صدقة افضل من يعلمه العبد يقول الله تعالى اعلم - 00:20:38